

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Esther 1:1

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، الَّذِي امْتَدَّ حُكْمُهُ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشِ 1
فَمَلَكَ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعَةِ وَعَشْرِينَ إِقْلِيمًا

أَنَّهُ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فِي شُوشَ الْقَصْرِ 2

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ عَهْدِهِ، وَأَقَامَ مَأْدِبَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ جَيْشِ مَادِي 3
وَفَارِسَ وَقَادِيَّةَ، وَمَثَلَ أَمَامَهُ ثِيْلَاءُ الْمَمْلَكَةِ وَاعْظَمَاؤُهَا

وطلَّتِ الْوَلَانِمُ قَائِمَةً طَوَالَ مِئَةِ وَثَمَانِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمَلِكُ كُلَّ 4
بَذَخٍ مِنْ غِنَى مُلْكِهِ وَعِزَّةِ جَلَالِ عَظَمَتِهِ

وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ، صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ 5
فِي شُوشَ الْعَاصِمَةِ، كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ، اسْتَمَرَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ
حَدِيقَةِ الْقَصْرِ

الَّتِي رُبِنَتْ بِالنَّسِجَةِ بَيَضَاءً وَخَضِرَاءَ وَزَرْقَاءَ، غُلِقَتْ بِجِبَالِ كُنَانِيَّةِ 6
مُلُونَةٍ فِي خَلَقَاتٍ فُضِّيَّةٍ وَأَعْمَدَةٍ رُخَامِيَّةٍ وَأَرَانِكَ ذَهَبِيَّةٍ وَفُضِّيَّةٍ، عَلَى
أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِرُخَامٍ أَيْضًا وَمَرْمَرٍ وَذَرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ

وَكَانَتْ الْأَقْدَاخُ الَّتِي تُقَدَّمُ فِيهَا الْخُمُورُ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَنْبِيَّةُ الْمَوَائِدِ مُخْتَلِفَةً 7
الْأَشْكَالَ، أَمَّا الْخُمُورُ الْمَلِكِيَّةُ فَكَانَتْ وَفِيرَةً بِفَضْلِ كَرَمِ الْمَلِكِ

وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ إِلَى كِبَارِ رِجَالِ قَصْرِهِ أَنْ يُقَدِّمُوا الْخُمُورَ حَسَبَ 8
رَغْبَةِ كُلِّ مَدْعُوٍّ مِنْ غَيْرِ قِيُودٍ

وَأَقَامَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ وَلِيمَةً أُخْرَى لِلنِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ 9
أَحْشَوِيرُوشَ

وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِنْدَمَا دَارَتِ الْخُمُورُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ، أَمَرَ خَصَنِيَانَهُ 10
السَّبْعَةَ مَهُومَانِ وَبَرْثَا وَخَرْبُونَا وَبَغْثَا وَأَبَغْثَا وَزِيئَارَ وَكَرْكَسَ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَتِهِ

أَنْ يَأْتُوا بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِتُمَثِّلَ فِي حَضْرَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهَا تَأْجُ الْمَلِكِ 11
لِيَرَى الْخَاصِرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَالْعُظَمَاءُ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةً
الْفَنَنِةَ

فَأَتَتِ الْمَلِكَةُ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخَصَنِيَانُ. فَاسْتَسْطَ 12
الْمَلِكُ غَيْطًا وَاشْتَعَلَ غَضْبَةً فِي دَاخِلِهِ

وَكَانَتْ عَادَةُ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْحُكَمَاءَ الْعَرَفِينَ بِالْأَرْمَنِ وَالشَّرَائِعِ 13
وَالْقَوَائِينِ، فَسَأَلَ

كَرْشَنَّا وَشِيئَارَ وَأَدْمَانَا وَتَرْشِيشَ وَمَرْسَ وَمَرْسَنَّا وَمَمُوكَانَ، وَهُمْ 14
سَبْعَةُ حُكَمَاءَ مَقْرَبُونَ إِلَيْهِ مِنْ رُؤَسَاءِ مَادِي وَفَارِسَ، مِمَّنْ يَمَثِّلُونَ
دَائِمًا أَمَامَ الْمَلِكِ، وَيَخْتَلُونَ الْمَرَاتِبَ الْأُولَى فِي الْمَمْلَكَةِ

أَيُّ شَيْءٍ تُعَاقِبُ بِهِ الْمَلِكَةُ، حَسَبَ نَصِّ الْقَانُونِ، لِأَنَّهَا لَمْ تُنْفِذْ أَمْرَ 15
«الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخَصَنِيَانُ؟»

فَأَجَابَهُ مَمُوكَانُ فِي حَضْرَةِ الْعُظَمَاءِ: «إِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي لَمْ تُذَيَّبْ فِي 16
حَقِّ الْمَلِكِ وَخَدَهُ، بَلْ أَسَاءَتْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَمَمِ الْمُقِيمِينَ فِي
شُخُومِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ

فَمَا إِنْ يَذْبِغُ خَبْرٌ تَصْرُفُ الْمَلِكَةِ بَيْنَ جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَخْتَفِرَ 17
أَرْوَاجُهُنَّ، إِذْ يَقُلْنَ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ تُمَثِّلَ الْمَلِكَةُ
وَشْتِي أَمَامَهُ وَلَكِنَّهَا لَمْ تُنْفِذْ أَمْرَهُ

فَتَحَذُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ سَيِّدَاتِ فَارِسَ وَمَادِي، اللَّوَاتِي بَلَّغَهُنَّ خَبْرُ الْمَلِكَةِ 18
خَدَوَهَا، مَعَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمَثَلُ هَذَا يُثِيرُ كَثْرَةً مِنَ الْإِحْتِقَارِ
وَالْغَضَبِ

فَإِذَا رَاقَ لِلْمَلِكِ فَلْيَصْدُرْ أَمْرًا مَلِكِيًّا، يُسَجَّلُ ضِمْنَ مَراسِيمِ مَادِي 19
وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ، يُحْظَرُ فِيهِ عَلَى وَشْتِي الْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ
الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. وَلْيُبْعِثِ الْمَلِكُ بِمَلَكِيهَا عَلَى مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا

وَهَكَذَا يَذِيعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الصَّادِرُ عَنْهُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ السَّابِغَةِ 20
«فَتُعَامَلُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَرْوَاجَهُنَّ صِغَارًا وَكِبَارًا بِاخْتِزَامٍ».

وَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ أَصْلَهَا وَجَنَسَهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا بِذَلِكَ 10

فَاسْتَنْصَبَ الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ هَذَا الرَّأْيَ، وَعَمِلَ بِمَشُورَةِ مُوَكَّانَ 21

وَرَأَحَ مُرْدَخَايَ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فَنَاءِ جَنَاحِ النِّسَاءِ، لِيَتَحَرَّى عَنْ 11
سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا

فَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ، مَكْتُوبَةً بِلُغَةِ أَقَالِيمِهَا وَبِلَهْجَةِ 22
شُعُوبِهَا، يَأْمُرُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ فِي بَيْتِهِ وَأَوْصَى
أَنْ يُذَاعَ هَذَا الْأَمْرُ حَسَبَ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ

وَكَانَ يَحِقُّ لِكُلِّ فَنَاءٍ جَاءَ دَوْرُهَا لِلْمُتَوَلِّ أَمَامَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، بَعْدَ 12
أَنْ يَكُونَ قَدْ انْقَضَى عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ، أَنْفَقَتْ
سِنَةً أَشْهُرَ مِنْهَا فِي التَّعْطُرِ بِزَيْنَتِ الْمَرْ، وَسِنَةً أَشْهُرَ بِالْأَطْيَابِ
وَالْعُطُورِ، وَهَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ تَعْطُرِ هُنَّ

Esther 2:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَدَمَتْ جِدَّةُ غَضَبِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فَذَكَرَ وَثْنِي وَمَا 1
فَعَلَّاهُ، وَالْقَرَارَ الَّذِي صَدَرَ ضِدَّهَا

أَنْ يُعْطَى لَهَا عِنْدَمَا تَدْخُلُ لِلْمُتَوَلِّ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ كُلِّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ 13
جَنَاحِ النِّسَاءِ لِيُنْقَلَهُ مَعَهَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ

فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لِيُخْرَجَ بَحْثٌ عَنْ فَتَيَاتٍ عَذَارَى 2
بَارِعَاتِ الْجَمَالِ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ

وَكَانَتْ الْفَتَاةُ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْمَسَاءِ، ثُمَّ تَرْجِعُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى 14
جَنَاحِ النِّسَاءِ الثَّانِي الَّذِي عَهْدٌ بِهِ إِلَى شَعْشَعَارِ الْخَصِيِّ خَارِسِ
الْمُحْطِطَاتِ، وَتَمُكُّ هُنَاكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا حَظِيَتْ
بِمَسَرَّتِهِ، وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا

وَلِيُعْهَدَ الْمَلِكُ إِلَى وَكَلَايَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ حَتَّى يَجْمَعُوا كُلَّ 3
الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْفَاتِنَاتِ إِلَى جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، لِيَكُنَّ
تَحْتَ إِشْرَافِ هِجَايِ خَصِيِّ الْمَلِكِ وَخَارِسِ النِّسَاءِ، حَيْثُ تُقَدَّمُ إِلَيْهِنَّ
الذُّهُونُ الْمُعْطَرَّةُ

وَلَمَّا جَاءَ دَوْرُ أَسْتِيرَ ابْنَةِ أَبِيحَايِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَبَنَّاها لِلْمُتَوَلِّ 15
فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا أَسَارَ بِهِ عَلَيْهَا هِجَايُ خَصِيِّ
الْمَلِكِ وَخَارِسُ الْحَرِيمِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَحْطِي بِإِعْجَابِ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا

وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَرُوقُ لِلْمَلِكِ تُصْبِحُ مَلَكَةً مَحَلَّ وَثْنِي». فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ 4
هَذَا الْكَلَامَ وَعَمِلَ بِهِ

وَأَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ فِي قَصْرِهِ فِي شَهْرِ طَبِيبَتِ 16
(أَيُّ كَالُونِ الثَّانِي - يَنَايِرَ)، فِي السَّنَةِ السَّابِغَةِ لِحُكْمِهِ

وَكَانَ يُقِيمُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ يُدْعَى مُرْدَخَايَ بَنُ يَابِيرَ بَنُ 5
شَمْعِي بَنُ قَيْسَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ

فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ النِّسَاءِ، وَحَظِيَتْ بِرِضَاهِ وَبِإِعْجَابِهِ 17
، أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذَارَى، حَتَّى إِنَّهُ وَضَعَ تاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا
وَمَلَكَهَا بَدَلًا مِنْ وَثْنِي

قَدْ سُبِيَ مِنْ أورشَلِيمَ مَعَ جُمْلَةِ الْمَسْبُوبِينَ الَّذِينَ أَسَرَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ 6
بَابِلَ، مَعَ يَكُتْنَا مَلِكِ يَهُودَا

وَأَقَامَ الْمَلِكُ مَأْدِبَةً عَظِيمَةً دَعَا إِلَيْهَا جَمِيعَ قَادَتِهِ وَرَجَالِهِ، اخْتِفَاءً 18
بِأَسْتِيرَ، وَأَعْفَى الْبِلَادَ مِنَ الْجَزْيَةِ، وَوَرَّعَ الْهَدَايَا بِسَخَاءٍ مَلِكِيٍّ

هَذَا أَشْرَفَتْ عَلَى تَرْبِيَةِ ابْنَةِ عَمِّهِ أَسْتِيرَ الْمَدْعُوءَةِ هَدَسَةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ 7
يَتِيمَةً الْأَبَوَيْنِ. وَكَانَتْ الْفَتَاةُ رَائِعَةً الْجَمَالِ، جَمِيلَةً الطَّلَعِ تَبَنَّاها
مُورْدَخَايَ عِنْدَ وَفَاةِ وَالِدَيْهَا

وَعِنْدَمَا جُمِعَتِ الْعَذَارَى لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ. كَانَ مُرْدَخَايَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ 19
قَدْ صَارَ حَاجِبَ الْمَلِكِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ أَمْرُ الْمَلِكِ وَخُكْمُهُ، وَشَرَعُوا فِي جَمْعِ فَتَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ إِلَى 8
شُوشَنَ الْقَصْرِ حَيْثُ عَهْدٌ بِهِنَّ إِلَى هِجَايَ، أَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى قَصْرِ
الْمَلِكِ إِلَى هِجَايِ خَارِسِ الْحَرِيمِ

، وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ قَدْ كَتَفَتْ عَنْ جَنَسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايَ 20
وَوَظَلَّتْ تَعْمَلُ بِوَصَايَا مُرْدَخَايَ وَكَأَنَّهَا مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِهِ تَحْتَ
إِشْرَافِهِ

فَحَظِيَتْ الْفَتَاةُ بِإِعْجَابِ هِجَايَ وَثَالَتْ رِضَاهُ، فَاسْرَعَ يُقَدِّمُ إِلَيْهَا 9
نَصِيبَهَا مِنَ الْعُطُورِ وَالْأَطْعِمَةِ، وَخَصَّصَ لِحَدْمَتِهَا سِنْعَ فَتَيَاتٍ مِنْ
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ وَصِيفَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ النِّسَاءِ

وَذَاتَ يَوْمٍ تَأَمَّرَ بَعَثَانَا وَتَرَشُّ خَصِيْبَا الْمَلِكِ وَحَاجِبَاهُ لِاغْتِيَالِهِ لِأَنَّهُمَا 21
، غَضِبَا مِنْهُ. وَكَانَ مُرْدَخَايَ آنَذَا جَالِسًا عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ

فَعَرَفَتْ مُرْدَخَايَ الْأَمْرَ وَأَبْلَغَ بِهِ أَسْتَبِيرَ الْمَلِكَةِ الَّتِي أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ 22
بِدُورِهَا، بَعْدَ أَنْ عَزَتْ الْخَبَرَ إِلَى مُرْدَخَايَ.

وَبَعْدَ تَقْصِي الْأَمْرِ وَالتَّحَقُّقِ مِنْ صِحَّتِهِ صُلِبَ الْخَصْبَانِ عَلَى خَشْبَةٍ 23
وَتَمَّ تَسْجِيلُ وَقَائِعِ الْخَادِثِ فِي سِجَلَاتِ الْمَمْلَكَةِ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ.

Esther 3:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ مَقَامِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَايِ 1
وَعَظَّمَهُ، وَجَعَلَ مَرْتَبَتَهُ فَوْقَ مَرَاتِبِ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِ الْأَخْرَيْنِ

فَصَارَ جَمِيعُ رِجَالِ الْمَلِكِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ يَتَحَنُّونَ وَيَسْجُدُونَ 2
لِهَامَانَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَأَبَى أَنْ يَتَحَنَّى أَمَامَهُ وَيَسْجُدَ
لَهُ.

فَسَأَلَ رِجَالُ الْمَلِكِ الْوَاقِفُونَ بِبَابِ مُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا تَتَمَرَّدُ عَلَى أَمْرِ 3
الْمَلِكِ؟»

وَلَكِنَّهُ أَصَرَ عَلَى رَفْضِهِ بِالرَّغْمِ مِنَ الْخَاجِمِ الْيَوْمِيِّ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرُوا 4
هَامَانَ بِأَمْرِهِ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ تَصَرَّفَ مُرْدَخَايَ يُمْكِنُ تَبْرِيرُهُ، لِأَنَّهُ
قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ.

وَعِنْدَمَا تَنَبَّهَ هَامَانُ مِنْ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَتَحَنَّى وَلَا يَسْجُدُ لَهُ اسْتَشْطَ 5
غَضَبًا،

وَاسْتَصْعَرَ أَنْ يُعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، بَعْدَ أَنْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ 6
مُرْدَخَايَ. فَعَزَمَ أَنْ يُغْنِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ، الْمُقِيمِينَ فِي
كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ

وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ 7
الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أَخَذُوا فِي الْفَاءِ الْفَرْعَةَ أَمَامَ هَامَانَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
وَشَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ حَتَّى الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيُّ شَهْرِ آدَارَ، وَكَانُوا
«يَدْعُونَ الْفَرْعَةَ» فُورًا.

فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «هَذَاكَ شَعْبٌ مَا مَتَشَبَّهَتْ وَمُنْفَرِقٌ بَيْنَ 8
الشُّعُوبِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِكَ، تُغَايِرُ شَرَائِعَهُمْ شَرَائِعَ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَهُمْ لَا يَنْفَعِدُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ. فَلَا يَجْذُرُ بِالْمَلِكِ إِغْفَالُ أَمْرِهِمْ

فَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ، فَلْيُصْنَرْ أَمْرًا بِإِبَادَتِهِمْ، وَأَنَا أَدْفَعُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنْةٍ 9
مِنَ الْفُصَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ كِيلُو جَرَامٍ) لِلْخَرْبَةِ الْمَلِكِيَّةِ لِتُعْطِيَهُ
«تَقَفَاتٍ ذَلِكَ».

فَقَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ أَصْبُعِهِ، وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَايِ 10
، عَدُوِّ الْيَهُودِ، إِغْرَابًا عَنْ مُوَافَقَتِهِ

وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَيْتُكَ الْفُصَّةَ وَالشَّعْبَ أَيْضًا، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يَخْلُو 11
«لَكَ».

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ اسْتَدْعَى كُتَّابَ الْمَلِكِ وَأَمْلَيْتَ 12
، عَلَيْهِمْ أَوَامِرَ هَامَانَ إِلَى وِلَاةِ الْمَلِكِ وَإِلَى حُكَّامِ كُلِّ إِقْلِيمٍ بِإِقْلِيمِهِ
، وَإِلَى رُؤَسَاءِ كُلِّ شَعْبٍ بِشَعْبِهِ، حَسَبَ لُغَةٍ كُلِّ إِقْلِيمٍ وَلَهْجَةِ أَهْلِهَا
وَوَفَّقَ تِلْكَ الرِّسَائِلَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ

وَحَمَلَ السُّعَاةُ الرِّسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَقْلِيمِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِيهَا أَمْرٌ بِإِبَادَةِ وَقَتْلِ 13
، وَإِهْلَاكِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، شَبَابًا وَشُبُوحًا وَأَطْفَالًا وَنِسَاءً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
هُوَ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيُّ شَهْرِ آدَارَ، وَالْأَسْتِيلَاءِ
عَلَى غَنَائِمِهِمْ.

وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ إِدَاعَةِ نُسخَةٍ مِنْ نَصِّ هَذَا الْمَرْسُومِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ 14
لِئُصْبِحَ قَانُونًا يُعْمَلُ بِهِ، كَيْ يَنَاقِضَ الشَّعْبُ اسْتِعْدَادًا لِذَلِكَ الْيَوْمِ

وَهَكَذَا انْطَلَقَ السُّعَاةُ مُسْرِعِينَ ثَلَاثِيَّةً لِأَمْرِ الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ صَدَرَ الْأَمْرُ 15
فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ يَتَنَادَمَانِ عَلَى
الْشَّرَابِ. أَمَّا أَهْلُ شُوشَنَ فَقَدْ اغْتَرِثَهُمُ الْحَيْرَةُ

Esther 4:1

وَعِنْدَمَا عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ مَرْقُ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا، وَعَقَرَ 1
رَأْسَهُ بِالرَّمَادِ، وَقَصَدَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، لَا يَكْفُ عَنْ الْعَوِيلِ
، وَالصَّرَاحِ الْمَرِيرِ

وَوَقَفَتْ أَمَامَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَلِكِ، إِذْ يُحْطَرُّ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ دُخُولُ بَابِ الْمَلِكِ 2
وَهُوَ مُرْتَدٍّ مُسَوِّحًا

وَعَمَتِ الْمَنَاحَةُ الْعَظِيمَةُ يَهُودَ كُلِّ إِقْلِيمٍ دَاعٍ فِيهِ أَمْرُ الْمَلِكِ، فَأَخَذَ الْيَهُودُ 3
فِي الصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّجِيبِ، وَافْتِرَاشِ الْمُسُوحِ وَذَرِ الرَّمَادِ عَلَى
الرُّؤُوسِ.

وَدَخَلَتْ وَصِيفَاتُ أَسْتَبِيرَ وَخَصَائِلُهَا وَأَخْبَرُوهَا بِأَمْرِ مُرْدَخَايَ، فَسَاوَرَهَا 4
الْغَمُّ الشَّدِيدُ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ثِيَابًا لِيَرْتَدِّيَهَا بِذَلِكَ الْمُسُوحِ، فَلَمْ يَقْبَلْ

، فَاسْتَدْعَتْ أَسْتَبِيرَ هَتَاخَ، أَحَدَ خَصِيَّانِ الْمَلِكِ الَّذِي كَلَّفَهُ الْمَلِكُ بِحَدْمَتِهَا 5
وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ لِاسْتِخْبَارِ عَمَّا يُزَعِّجُ مُرْدَخَايَ

فَانْطَلَقَ هَتَّاحٌ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ إِلَى مُرْدَخَايَ 6
وَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ.

فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانَ 7
بِدَفْعِهِ إِلَى خَزِينَةِ الْمَلِكِ لِقَاءِ إِبَادَةِ الْيَهُودِ.

وَأَعْطَاهُ نُسخَةً مِنَ الْأَمْرِ الصَّادِرِ عَنِ الْعَاصِمَةِ بِإِفْنَاءِ الْيَهُودِ لِكَيْ يُطْلَعَ 8
أَسْتِيرُ عَلَيْهَا، وَيُخَبِّرَهَا بِمَا جَرَى، وَيُوصِيَهَا أَنْ تُمَثِّلَ أَمَامَ الْمَلِكِ
وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ سَعْيِهَا.

فَعَادَ هَتَّاحٌ إِلَى أَسْتِيرَ وَنَقَلَ إِلَيْهَا كَلَامَ مُرْدَخَايَ 9

فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ مَعَ هَتَّاحٍ ثَانِيَةً قَائِلَةً 10

إِنَّ كُلَّ خَاشِيَةِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ أَوْ 11
امْرَأَةٍ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَخْدَعِهِ الدَّاخِلِيِّ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، فَجَزَاؤُهُ
حَتْمًا الْمَوْتُ، إِلَّا الَّذِي يُعَدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَخْيَا. وَأَنَا لَمْ
«أَدْعُ لِلْمُتَوَلَّى بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا

فَالْبَلَّغُ مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ 12

فَطَلَبَ أَنْ يُجِيبُوهَا: «لَا يَخْطُرَنَّ بِبَالِكَ أَنَّكَ سَتَنْجِيهِ مِنَ الْعَاقِبَةِ مِنْ 13
دُونِ سَائِرِ الْيَهُودِ، لِأَنَّكَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ

لَأَنَّكَ إِنْ لَزِمْتَ الصَّمْتَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّ الْفَرْخَ وَالنَّجَاةَ لَابُدَّ 14
أَنْ يَأْتِيَا لِلْيَهُودِ مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُكَ فَيَقْتَنُونَ. وَمَنْ
«يَذَرِي، فَلَرُبَّمَا قَدْ وَصَلَتْ إِلَى عَرْشِ الْمَلِكِ لَوْفَتِ مِثْلُ هَذَا

:عِنْدِي طَلَبْتُ مِنْ مُبْلِغِيهَا أَنْ يَحْمِلُوا جَوَابَهَا إِلَى مُرْدَخَايَ 15

امضِ اجْمَعِ كُلَّ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي شُوشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِي» 16
وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَسَاصُومُ أَنَا وَوَصِيفَاتِي
،أَيْضًا مِثْلَكُمْ. ثُمَّ ادْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ مُخَالَفَةً الْغُرْفِ الْمُتَبَعِ، فَإِذَا هَلَكْتُ
«هَلَكْتُ».

فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايَ وَنَقَذَ كُلَّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ 17

Esther 5:1

وفي اليوم الثالث ارتدت أستير ثياباً ملكية، ووقفت في القاعة الدخلية 1
أمام التهو الملكي، الذي يجلس فيه الملك على عرشه

فَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ وَاقِفَةً فِي الْقَاعَةِ، سَرَّهُ مَرَاهَا، وَمَدَّ لَهَا 2
،صَوْلَجَانُ الذَّهَبِ، فَافْتَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الصَّوْلَجَانِ

فَسَأَلَهَا: «مَالِكِ أَتَيْتَهَا الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ، وَمَا هِيَ طَلَبْتُكَ فَأَهْبِكِ إِيَّاهَا، حَتَّى 3
«وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟

فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَلْيَأْتِ الْيَوْمَ، وَفِي صُحْبَتِهِ هَامَانُ، إِلَى 4
.«الْمَادَبَةِ الَّتِي أَقَمْتُهَا لَهُ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَيَّا اسْرْعُوا بِهِمَا مَنْ كَيْ يَلْتَمِي دَعْوَةُ أَسْتِيرَ». وَهَكَذَا 5
جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْمَادَبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا أَسْتِيرُ

وَفِيمَا كَانُوا يَتَشَرَّبُونَ الْخَمْرَ قَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ: «مَا هِيَ رَغْبَتُكَ، وَمَا 6
«هِيَ طَلَبْتُكَ فَالْتَمِيهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟

فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ رَغِبْتِي وَطَلَبْتِي هِيَ 7

إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَى الْمَلِكِ، وَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَقْضِيَ لِي 8
طَلَبْتِي، فَلْيَأْتِ غَدًا وَفِي صُحْبَتِهِ هَامَانُ إِلَى الْمَادَبَةِ الَّتِي أَقِيمُهَا
.«لَهُمَا، وَمَنْ ثُمَّ أَرْفَعُ لَهُ طَلَبْتِي بِمُوجِبِ أَمْرِهِ

فَفَرَحَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ لَدُنْهَا بِقَلْبٍ يَفِيضُ فَرَحًا وَاتِّسَاعًا، وَلَكِنْ 9
عِنْدَمَا شَاهَدَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ لَا يَقِفُ أَوْ يَتَخَنَّى أَمَامَهُ، تَفَجَّرَ
،بِالْغَيْظِ عَلَى مُرْدَخَايَ

إِلَّا أَنَّهُ تَجَلَّدَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، حَيْثُ اسْتَدْعَى الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ وَزَرَّشَ 10
،زَوْجَتَهُ

وَرَأَى يُعَدِّدُ أَمَامَهُمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ ثَرَوَاتٍ وَمِنْ بَنِينَ، وَكُلُّ مَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ 11
الْمَلِكُ بِهِ مِنْ عَظَمَةٍ وَجَاهٍ، حَتَّى صَارَتْ مَرْتَبَتُهُ فَوْقَ مَرْتَبَةِ جَمِيعِ
!رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ وَرِجَالِهِ

وَأَضَافَتْ: «حَتَّى أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ لَمْ تَدْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَادَبَةِ الَّتِي 12
.أَقَامْتُهَا سِوَايَ، وَأَنَا مَدْعُوٌّ غَدًا مَعَ الْمَلِكِ لِحُضُورِ مَادَبَةِ ثَانِيَةٍ

وَلَكِنْ هَذَا كُلُّهُ لَا قِيَمَةَ لَهُ عِنْدِي جِئْتُ أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ 13
«بَابِ الْمَلِكِ».

عِنْدِي قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ زَرَّشُ وَسَائِرُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ: «لِيَجْهَرُوا خَشْبَةً 14
ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ مِثْرًا)، وَاطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ فِي
الصَّبَاحِ أَنْ يَأْمَرَ بِصَلْبِ مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ اذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى
!الْمَادَبَةِ سَعِيدًا». فَاسْتَصَوَّبَ هَامَانُ الرَّأْيَ، وَأَمَرَ بِتَجْهِيزِ الْخَشْبَةِ

Esther 6:1

1 في تلك الليلة أرقَّ الملك، فأمر أن يأتوا إليه بكتاب تاريخ أيام
الملكة، فقرأ على الملك

2 وإذا مكتوب فيه ما كشفه مُردخاي عن مُؤامرة بَغثانا وترش حصبي
الملك وحاجبي الباب الذين خططوا لاغتتيال الملك أحشويروش

3 «فسأل الملك: «أية مكافأة وإكرام أُجزلتُهما لمُردخاي من أجل هذا؟
فأجابته رجاله القايمون على خدمته: «لم يكافأ بشيء»

4 فقال الملك: «من في ساحة القصر؟» وكان هامان قد دخل ساحة قصر
الملك الخارجي ليطالب من الملك أن يأمر بصلب مُردخاي على الخشبة
التي أعدّها له

5 فأجاب رجال الملك: «ها هو هامان واقف في الساحة». فقال الملك
6 «لندخل»

7 وعندما مثل هامان أمامه سأل الملك: «أية مكافأة يمنحها الملك للرجل
الذي يجرُّ مسرّته؟» فقال هامان في نفسه: «من يرغب الملك أن
يكرّمه أكثر مِنِّي؟»

8 ثم أجاب الملك: «شُلع على الرجل الذي يرغب الملك في إكرامه

9، الثياب الملكيَّة التي يرتديها الملك، ويؤتى بالفرس الذي يركبه الملك
والنَّاج الذي يضعه الملك على رأسه

10 وليُعهد بها جميعها إلى أحد أشراف أمراء الملك فيلبسها هذا الرجل
ويُركبه على فرس الملك ويؤدّ موكبه في جميع أنحاء المدينة وهو
«يهتف: هكذا يكافأ الرجل الذي يرغب الملك في إكرامه

11 عندئذ قال الملك لهما: «حسنًا، أسرع وأخذ هذه الثياب الملكيَّة
وفرسي وأفعل كل ما اقترحتهُ لمُردخاي اليهودي حاجب الملك من غير
«أن تغفل شيئاً

12 فأخذ هامان الثياب الملكيَّة وألبسها لمُردخاي وأركبه على فرس
الملك، وقاد موكبه عبر شوارع المدينة هاتفاً: «هكذا يكافئون الرجل
الذي يرغب الملك في إكرامه

13 ثم عاد مُردخاي إلى عمله. أمّا هامان فأسرع إلى بيته يجرُّ وراءه
أذيال الخزي

وَعِنْدَمَا سَرَدَ عَلَى زَوْجَتِهِ زَرَشَ وَعَلَى الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ مَا حَدَّثَ لَهُ
13 قَالَ لَهُ مُشِيرُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِنْ كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي أَخَذَ يَغْلِبُ عَلَيْكَ
يُنْتَقِمُ إِلَى الْجَنَسِ الْيَهُودِيِّ فَإِنَّكَ لَنْ تَتِمَكَّنَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ بَلْ لَا بُدَّ
«أَنْ تَهْلِكَ أَمَامَهُ

14 وَفِيمَا هُمْ يَتَدَاوَلُونَ فِي الْأَمْرِ أَقْبَلَ رُسُلُ الْمَلِكِ يَسْتَدْعُونَ هَامَانَ لِيُسْرَعَ
فِي الْحُضُورِ إِلَى الْمَادِبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا أَسْتِيرُ

Esther 7:1

وَحَضَرَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ مَادِبَةَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ 1

2 وَيَبْنِي مَا يَشْرِيَانِ الْخُمُرَ سَأَلَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ: «مَا هِيَ طِلْبَتُكَ يَا أَسْتِيرُ
«الْمَلِكَةُ فَتَوْهَبْ لِي؟ مَا هُوَ سَوْلكَ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ؟

3 فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِنْ طَابَ
لِلْمَلِكِ فَإِنْ طَلَبْتِي أَنْ تُحَفِّظَ حَيَاتِي، وَسُوْلِي أَنْ تُنْقِذَ شَعْبِي

4 لِأَنَّهُ قَدْ نَمَّ بَيْنِي أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ بَاغَوْا عَبْدًا
«وَأَمَاءً لَكُنْتُ سَكَنًا، لَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُبْرَرُ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ

5 فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيْرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجْرُو أَنْ
«يَرْكَبَ مِثْلَ هَذَا؟ أَيْنَ هُوَ؟

6. «فَأَجَابَتْ: «إِنَّ هَذَا الْخَصَمَ وَالْعَدُوَّ هُوَ هَامَانُ الشَّرِيرُ 6

7، فَأَرْتَعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. وَأَنْصَرَفَ الْمَلِكُ عَنِ الشَّرْبِ مُغْطَاظًا
وَمَضَى إِلَى حَدِيقَةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ
جَفَاطًا عَلَى حَيَاتِهِ، لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ قَرَّرَ مُصِيرَهُ الرَّهِيْبَ

8 وَعِنْدَمَا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ إِلَى قَاعَةِ الْمَادِبَةِ، وَجَدَ هَامَانَ
:مُنْطَرِحًا عَلَى الْأَرِيكِةِ الَّتِي كَانَتْ أَسْتِيرُ تُجْلِسُ عَلَيْهَا. فَقَالَ الْمَلِكُ
أَيْتَحَرَّشْ أَيْضًا بِالْمَلِكَةِ وَهِيَ مَعِي، وَفِي الْقَصْرِ؟ وَمَا إِنْ نَطَقَ الْمَلِكُ
.بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ حَتَّى غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ

9 فَقَالَ حَزْبُونَا أَخَذَ الْخِصْيَانِ الْمَائِلِينَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ: «هَا هِيَ
،الْخَشْبَةُ الَّتِي أَعَدَّهَا هَامَانُ لِصَلْبِ مُرْدَخَايَ، الَّذِي أَسَدَى لِلْمَلِكِ خَيْرًا
:مَنْصُوبَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ
:«اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا»

10 فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ هَدَأَتْ جِدَّةُ
غَضَبِ الْمَلِكِ

- في يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (أَذَارَ 12 مَارَسَ)، وَذَلِكَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ

Esther 8:1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهَبَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَمِثْلَ مُرْدَخَايَ أَمَامَ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَطْلَعَتْهُ عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْهَا

فَقَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ، وَطَلَبَتْ 2 أَسْتِيرُ مِنْ مُرْدَخَايَ أَنْ يَشْرِفَ عَلَى مُمْتَكَاتِ هَامَانَ

ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَكَلَمَتِ الْمَلِكَ، وَانْطَرَحَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ 3 بِأَكْبَرِ الْبُطْلَانِ مُؤَامَرَةِ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَذْيِيرَاتِهِ الَّتِي خَطَطَهَا ضِدَّ الْيَهُودِ

فَقَدَّمَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ صَوْلَجَانَ الذَّهَبِ، فَتَهَضَّتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ 4

، وَقَالَتْ: «إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ وَحْظِيثُ بَرَصَاهُ، وَاسْتَنْصَوْبُ الْمَلِكِ الرَّأْيِ 5 وَرَفُتُ أَنَا فِي عَيْنَيْهِ، فَلْيَصْنُدِرِ الْمَلِكُ أَوَامِرَ تُلْغِي رِسَائِلَ تَذْيِيرَاتِ هَامَانَ بَنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ، الَّتِي بَعَثَ بِهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ،

إِذْ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ يَحْبِقُ بِشَعْبِي؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَشْهَدَ 6 «هَلَاكَ أَبْنَاءِ جَنْسِي؟»

فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ وَلِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «لَقَدْ 7 أَعْطَيْتُ مُمْتَكَاتِ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، وَصَلَبْتُهُ هُوَ عَلَى خَشَبَةٍ، لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يَمْسَ الْيَهُودَ بِسَوْءٍ

فَاكْتُبْنَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ بِكُلِّ مَا تَرَيَانِهِ مُنَاسِباً بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتُمَاهُ 8 بِخَاتَمِي، لِأَنَّ الْمَرَاسِيمَ الَّتِي تَسُنُّ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُبْطَلُ».

فَاسْتَدْعَى كُتَّابَ الْمَلِكِ عَلَى التَّوَّ، فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ 9 سِيوَانَ، (تَمُوزَ - يُولْيُو) وَكَتَبُوا مَا أَمَلَاهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ، الَّتِي تَمْتَدُّ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، وَالْبَالِغِ، عَدَّهَا مِائَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ بِلُغَتِهِ وَلِهَجَةِ شَعْبِهِ. وَإِلَى الْيَهُودِ بِلُغَتِهِمْ وَلِهَجَتِهِمْ

وَهَكَذَا كُتِبَتْ هَذِهِ الْمَرَاسِيمُ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَخُتِمَتْ بِخَاتَمِهِ، وَحَمَلَهَا 10 رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ عَلَى يَرِيدِ خَيْلِ الْمَلِكِ الْأَصِيلَةِ

، وَفِيهَا حَوَّلَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَتَّزَرَوْا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ 11 وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا آيَةً قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ تَابِعَةً لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ إِقْلِيمٍ، شَاهِدًا لَهُمْ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ، وَأَنْ يَسْتَوَلُّوا عَلَى غَنَائِمِهِمْ

، وَقَدْ وَرَعَتْ تُسَخُّ مِنَ الْمَرْسُومِ الصَّادِرِ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ 13 وَأَذِيعَتْ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَكَانَ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَتَأَهَّبُوا لِهَذَا الْيَوْمِ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ

فَحَمَلَ رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ التَّرِيدِ وَانْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ يَحْتُمُّهُمْ أَمْرُ 14 الْمَلِكِ، كَمَا أُذِيعَ الْمَرْسُومُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَ

وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ بِبَيْتَابٍ مَلَوْنَةٍ بِالْوَلَوَانِ زَرْقَاءَ 15 وَبَيْضَاءَ، وَعَلَى هَامَتِهِ ثَاجٌ ذَهَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَعَلَى كَتِفَيْهِ عِبَاءَةٌ مِنْ كُتَّانٍ وَارْجُوَانٍ، وَغَمَرَتِ الْبَهْجَةُ وَالْفَرَحَةُ مَدِينَةَ شُوشَ

وَعَمَّتِ الْيَهُودُ الْغَيْظَةُ وَالسَّعَادَةُ وَنُورُ الْفَرَحِ الْمَتَالِقِ، وَنَالَهُمُ الْإِكْرَامُ 16

وَسَادَ الْفَرَحُ يَهُودَ كُلِّ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ وَمُدُنِهَا عِنْدَمَا وَصَلَهُمْ مَرْسُومُ الْمَلِكِ 17 وَأَمْرُهُ، فَأَقَامُوا الْوَلَائِمَ وَاحْتَفَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ أُمَمِ الْأَقَالِيمِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْيَهُودِ طَغَى عَلَيْهِمْ

Esther 9:1

، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (أَذَارَ - مَارَسَ) 1 جِبْنَ أَنْ أَوَانَ تَنْفِيذَ أَمْرِ الْمَلِكِ وَحُكْمِهِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ فِيهِ، أَعْدَاءُ الْيَهُودِ يَرْجُونَ التَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ، انْقَلَبَ الْمَوْقِفُ ضِدَّهُمْ فَتَسَلَّطَ الْيَهُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ

وَتَجَمَّعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَةٍ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ دِيَارِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيُذَافِعُوا 2 عَنْ أَنْفُسِهِمْ ضِدَّ السَّاعِينَ لِإِبَادَتِهِمْ، فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ عَلَى مُجَابَهَتِهِمْ لِأَنَّ الرُّغْبَ مِنْهُمْ هَيَمَنَ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ

وَقَامَ رُؤَسَاءُ الْأَقَالِيمِ وَالْحُكَّامُ وَالْوَلَاةُ وَوُكَلَاءُ الْمَلِكِ بِمُسَاعَدَةِ الْيَهُودِ 3، خَوْفًا مِنْ مُرْدَخَايَ

لِأَنَّهُ أَصْبَحَ يَتَمَتَّعُ بِنُفُوذٍ عَظِيمٍ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ، وَدَاعَ صِيئَتُهُ فِي كُلِّ 4 الْأَقَالِيمِ، بَعْدَ أَنْ تَرَايَدَتْ شَهْرَتُهُ وَعَظَمَتُهُ

وَقَهَرَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَفَعَلُوا بِهِمْ مَا 5 شَاءُوا،

فَأَبَادُوا فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَ خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ 6

- كَمَا قَتَلُوا قَرَشْتَدَانًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَانًا 7
- ،وَفُورَانًا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَانًا 8
- ،وَقَرْمَشْتَا وَأَرِيَسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيَرَانَا 9
- وَهُمْ عَشْرَةُ أَبْنَاءَ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِمُوا 10
إِطْلَاقًا عَلَى النَّهْبِ
- فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ تَقْرِيرٌ بَعْدَ الْقَتْلِ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ إِلَى 11
الْمَلِكِ،
- فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «إِنْ كَانَ الْيَهُودُ قَدْ قَتَلُوا فِي الْعَاصِمَةِ 12
شَوْشَنَ وَخَدَهَا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، فَصَلِّ عَنْ أَبْنَاءِ هَامَانَ الْعَشْرَةِ، فَكَمْ قَتَلُوا
فِي بَاقِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ؟ وَالآنَ مَا هُوَ سَوْلُكَ فَأَلْتَبِيهِ، وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ
فَأَقْضِيهَا لَكَ؟»
- فَأَجَابَتْ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَلْيُؤَدِّنْ لِلْيَهُودِ فِي شَوْشَنَ الْعَاصِمَةِ أَنْ 13
«يُفْعَلُوا غَدًا مَا فَعَلُوهُ الْيَوْمَ وَيَصْلُبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةِ عَلَى خَشَبَةٍ».
- ،فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِتَنْفِيذِ الطَّلَبِ، وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ فِي شَوْشَنَ الْعَاصِمَةِ 14
،وَصَلَّبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةِ
- ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ 15
عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِمُوا
عَلَى النَّهْبِ
- كَمَا تَأَزَّرَ الْيَهُودُ الْبَاقُونَ الْمُتَنَشِّرُونَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ وَدَافَعُوا عَنْ 16
،أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَانِهِمْ، بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ
،وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِمُوا عَلَى النَّهْبِ
- حَدَّثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ 17
الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، حَيْثُ اخْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرَجِينَ
- أَمَّا يَهُودُ شَوْشَنَ الْعَاصِمَةِ فَقَدْ اجْتَمَعُوا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي 18
الْيَوْمَيْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ
الْخَامِسِ عَشَرَ، حَيْثُ اخْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرَجِينَ
- لِهَذَا يَحْتَفِلُ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدُنِ الْمَنَاطِقِ الرَّيْفِيَّةِ بِالْيَوْمِ الرَّابِعِ 19
عَشَرَ مِنْ آذَارَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَيُقِيمُونَ الْوَلَائِمَ وَيَبْتَهِجُونَ
،وَيَتَّبِعُونَ الْهَدَايَا
- وَدَوَّنَ مُرْدَخَايَ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ، وَبَعَثَ بِرَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ 20
،الْقَرِيبِينَ مِنْهُ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُتَنَشِّرِينَ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ مَمْلَكَةِ فَارِسَ
- يُخْبِتُهُمْ عَلَى الْإِحْتِفَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي الْيَوْمَيْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسِ 21
عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ
- وَهُمَا الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ اسْتَرَاخَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَانِهِمْ، وَهُوَ الشَّهْرُ 22
الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَهْرِ خَزْنٍ إِلَى شَهْرِ فَرْحٍ، وَمِنْ نَوَاحٍ إِلَى
إِحْتِفَالٍ، فَيَجْعَلُونَهُمَا يَوْمَيَ شَرْبٍ وَفَرْحٍ وَتَبَادُلِ هَدَايَا وَإِحْسَانٍ إِلَى الْفُقَرَاءِ
- فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ، وَاسْتَمَرُّوا يَحْتَفِلُونَ بِذَلِكَ الْيَوْمِ 23
،فِي كُلِّ سَنَةٍ
- تَذَكُّارًا لِمُؤَامَرَةِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاوِي عَدُوِّ الْيَهُودِ، الَّذِي سَعَى 24
لِلْإِبَادَةِ، وَاللَّيْلِ الْقُرْعَةِ، أَيْ الْفُورِ لِإِفْنَائِهِمْ وَإِهْلَاكِهِمْ
- وَلَكِنْ خَالِمًا لَقَعَتْ أَسْتِيرُ انْتِبَاهَ الْمَلِكِ إِلَى الْمُؤَامَرَةِ أَصْدَرَ مَرْسُومًا 25
ارْتَدَّ فِيهِ كَيْدُ هَامَانَ الَّذِي كَادَهُ لِلْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَمَّ صَلْبُهُ مَعَ أَبْنَائِهِ
عَلَى خَشَبَةٍ
- لِهَذَا دُعِيَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ فُورِيمَ عَلَى اسْمِ «الْفُورِ» مِنْ أَجْلِ مَا وَرَدَ فِي 26
،هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمِنْ جَرَاءِ مَا شَاهَدُوهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَخَذَقَ بِهِمْ مِنْ خَطَرٍ
- وَوَافَقَ الْيَهُودُ عَلَى مُمَارَسَةِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ فِي حَيَاتِهِمْ، وَإِخْبَائِهِ فِي 27
ذُرِّيَّتِهِمْ وَفِي جَمِيعِ الْمُلْتَصِقِينَ بِهِمْ، لِئَطْلَ تَذَكُّارًا لَا يَزُولُ، فَيَعْبُدُوا
هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ وَفَعَالًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي مَوْعِدِهِمَا الْمُحَدَّدِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ
- وَهَكَذَا يَخْلُدُ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْتَفَلُ بِهِمَا مِنْ جِبِلٍ إِلَى جِبِلٍ، فِي كُلِّ 28
عَشِيرَةٍ وَفِي كُلِّ إِقْلِيمٍ وَمَدِينَةٍ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ، فَلَا يَزُولُ ذِكْرُهُمَا مِنْ
بَيْنِ الْيَهُودِ وَلَا يَفْنَى مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ
- ثُمَّ كَتَبَتِ الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ ابْنَةَ أَبِيحَابَلَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ 29
،رِسَالَةً ثَابِتَةً إِبْرَاطًا لِرِسَالَةِ الْفُورِيمِ
- وَبَعَثَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ 30
،الْمِنَةَ وَالسَّبْعَ وَالْعَشْرِينَ، مُحَمَّلَةً بِالسَّلَامِ وَالصِّدْقِ
- ،وَفِيهَا حَضُّ عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِهِذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ فِي مَوْعِدِهِمَا الْمُقَرَّرَيْنِ 31
كَمَا أُوجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ وَالْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ، وَكَمَا تَعَهَّدُوا
،هُمْ وَالزَّمُوا نَسْلَهُمْ بِمَوَاعِيدِ الصَّوْمِ وَالنَّوَاحِ
- فَأُوجِبَ أَمْرُ أَسْتِيرِ مُمَارَسَةَ هَذِهِ الْمَرَاسِيمِ، وَتَمَّ تَدْوِينُهَا فِي دَرْجٍ 32

Esther 10:1

،وَفَرَضَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جَزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجُزُرِ الْبَحْرِ ¹

أَمَّا مُنْجَرَاتُهُ وَمَائِزُهُ وَمَا أَعْدَقَ عَلَى مُرْدَخَايَ مِنْ تَكْرِيمٍ حَتَّى دَاغَ صِيبُهُ ²
الْيَسْتُ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارَسَ؟

،فَقَدِ احْتَلَّ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ³
وَتَمَتَّعَ بِمَكَانَةٍ مَرْمُوقَةٍ بَيْنَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَحْطِي بِرِضَى أَغْلَبِيَّةِ ابْنَاءِ
قَوْمِهِ، فَهُوَ لَمْ يَدَّخِرْ جَهْدًا مِنْ أَجْلِ خَيْرِ شَعْبِهِ وَالِدِفَاعِ عَنْ مَصَالِحِ
أُمَّتِهِ.